

أثر أزمة كوفيد - 19 على واقع المرأة العراقية ... الإستراتيجيات المطلوبة لمستقبل واعد (87-102)

<sup>1</sup> م.م هند عبد المجيد حمادي\*، <sup>2</sup> م.م رسل عباس فاضل

<sup>1</sup>وزارة التربية (العراق)، <sup>2</sup> طالبة دراسات عليا (العراق)،

**The impact of the Covid-19 crisis on the reality of Iraqi women...**

**Strategies required for a promising future**

<sup>1</sup>Hind Abdul Majeed Hammadi, <sup>2</sup>Rusul Abbas

<sup>1</sup>Ministry of Education (Iraq), [Hind.hamady1@gmail.com](mailto:Hind.hamady1@gmail.com)

<sup>2</sup>PhD Student (Iraq), [alkfagrul@gmail.com](mailto:alkfagrul@gmail.com)

**ملخص:**

شهد العراق العديد من الازمات والصراعات، تركت اثارها السلبية على المجتمع بصورة عامة والمرأة بصورة خاصة، فكانت سبباً في ظهور اشكال جديدة من المخاطر على واقع المرأة العراقية، سيما بعد دخول العراق دائرة الأثر التساقطي للازمة المركبة، وتكمن المشكلة في تعرض العراق لازمة كوفيد - 19 وما نجم عنها من معوقات جديدة امام مساهمة المرأة العراقية، واستمرار عجز الحكومة العراقية في مواجهه ما تفرضه هذه الازمة من تداعيات خطيرة، ينطلق البحث من فرضية مفادها ان التزام الحكومة بوضع اليات ملائمة لمناهضة المرأة العراقية من شأنه ان يخفف من حدة تداعيات الازمة عليها واعادة مساهمتها في الأنشطة التنموية، حيث توصل البحث الى استنتاج مفاده أن مخاطر ازمة كوفيد - 19 على المرأة في العراق متزايدة معبرا عنه بقيمة دليل المخاطرة البالغة 31.27%، وهي نسبة مرتفعة نوعا ما، وإن هذا الأمر يعكس ضعف التوجه الحكومي للمرأة العراقية، وأوصى البحث بضرورة تأسيس ثقافة تمكين المرأة العراقية من خلال تطبيق الاستراتيجيات الوطنية على ارض الواقع.

**الكلمات المفتاحية:** أزمة كوفيد- 19 - المرأة - العراق.

**Abstract:**

Iraq has witnessed many crises, which have had negative effects on society in general and on women in particular, they have caused the emergence of dangers to the reality of Iraqi women, especially after the fall of the risks of all kinds of problems in Iraq. COVID-19 and the resulting obstacles to the contribution of Iraqi women, the Iraqi government's continued inability to face the serious repercussions imposed by this crisis, the research proceeds from the hypothesis that the government's commitment to putting in place appropriate mechanisms to combat Iraqi women would mitigate the severity of the crisis and the repercussions of its repercussions. and the effect the risks of the Covid-19 crisis on women in Iraq are increasing, expressed in the risk index value of 31.27%, which is a rather high percentage, this matter reflects the weakness of the government's approach to Iraqi women. National strategies on the ground.

**Keywords:** Covid-19 crisis, women, Iraq.

\* مدرس مساعد هند عبد المجيد حمادي، ماجستير علوم اقتصادية، وزارة التربية، العراق.



### المقدمة:

العراق من بين أكثر الدول تعرضاً للازمات السياسية والاقتصادية والصحية لعقود خلت، فجعلت منه بلداً ذو اقتصاد مأزوم ومجتمع يعاني من اختلالات بنيوية وبيئية، وقد نالت المرأة العراقية من هذا الواقع المأزوم اهداراً لحقوقها ولقدرات حمايتها ومقومات تمكينها فتعرضت لشتى انواع التهميش واشكاله، ارتفعت معه حجم التكاليف الاقتصادية والاجتماعية لمناهضته، ان تفاقم تلك المشكلات وافرازاتها على واقع العراق بعد ازمة كوفيد - 19 وما اعقبها من مستجدات لظواهر صحية واقتصادية واجتماعية القمت بظلالها على واقع المرأة مما يستوجب تأشيرها وتأطيرها والتصدي لها.

### أهمية البحث:

جاءت اهمية البحث إلى كشف وتحديد مضامين اثر ازمة كوفيد - 19 على المرأة العراقية، وصولاً إلى اهمية تأثير الاستراتيجيات الوطنية المعززة لواقع المرأة في العراق من اجل النمو الاقتصادي المطرد والشامل والمستدام والمستجيبة للتعامل والتفاعل مع الازمات وتوفير المحركات المستقبلية لتفعيلها.

### مشكلة البحث:

تكمن المشكلة في استمرار عجز وعدم قدرة الحكومة العراقية لاستخدام سياسة مناسبة وواعية في مواجهه ما تفرضه الازمات من تداعيات خطيرة وتحديات جديدة تعرقل مساهمة المرأة العراقية في الأنشطة التنموية وتقليص فرصها على المدى القصير والمتوسط.

### التساؤلات التي يمكن الإجابة عنها:

ما مفهوم الازمات ؟ وما هي الآثار والدوافع التي أدت الى تزايد المخاطر على الركائز الاساسية لحياة المرأة العراقية ؟ وما هي الحلول المقترحة للحد من هذه المخاطر ؟ وما الحماية المقررة والسياسة المناسبة للمرأة العراقية لتمكينها امنيا واقتصاديا ونفسيا وصحيا؟

### فرضية البحث:

ينطلق البحث من فرضية مفادها ان التزام الحكومة العراقية بوضع استراتيجيات وسياسات وطنية واليات ملائمة لمناهضة وتمكين المرأة العراقية من شأنه ان يخفف من حدة تداعيات الازمة عليها واعادة مساهمتها في الأنشطة التنموية.

### هدف البحث:

الهدف الاساسي للبحث يتركز على حقائق جوهرية كالاتي:

- 1- معرفة مواطن الضعف ونقاط القوة من خلال رصد المؤشرات.
- 2- اعداد مرجع وطني لصناع القرار وواضعي السياسات لغرض إيجاد الحلول الناجحة ومعرفة مستوى التقدم المحرز في تحقيق خطة التنمية المستدامة وإعداد تقييم لما تم تحقيقه من إنجازات عند تطبيق الاستراتيجيات الوطنية.

### منهج البحث:

اعتمدت الباحثتان الطريقة الاستقرائية لتحليل الازمات، فضلاً عن استخدام أسلوب التحليل الوصفي لتطبيق هذه المنهجية لتحليل اثر ازمة كوفيد - 19 على واقع المرأة العراقية، وصولاً الى نتائج تتحدد من خلالها الاستراتيجيات الوطنية.

## المحور الاول

### الازمات وتأثيرها على المرأة تأطير نظري

تواجه العديد من الدول بين الحين والآخر، اختلالات اقتصادية واجتماعية وصحية مختلفة لتشكل تلك الاختلالات ازمات اقتصادية واجتماعية وصحية تؤثر سلبا أو ايجابا في المجتمعات بشكل عام والمرأة بشكل خاص، الامر الذي ادى الى قيام المختصين بالعديد من الدراسات النظرية والتطبيقية للبحث في ماهية تلك الازمات وإيجاد التفسيرات المقنعة لها وتحديد مصادرها فيما إذا كانت داخلية ام خارجية ، عرضية ام دائمية، والوصول إلى تحديد مفهوم الازمات الصحية وتأثير ازمة كوفيد 19 على المرأة وما يتمخض عنها من آثار.

#### اولا: مفهوم الازمات:

تعددت المفاهيم التي تناولت مفهوم الأزمة كنتيجة مباشرة للتغيرات البيئية الداخلية والخارجية السريعة والمتلاحقة والتي تعمل في إطارها الدول سواء كانت إنتاجية أو خدمية، الأمر الذي يترتب عليه حدوث أزمات تفرض على الدول إدارتها بكفاءة وفعالية وبهدف الحد من نتائجها السلبية والاستفادة من نتائجها الإيجابية (سليم، 2013).

وفيما يلي مجموعة من المفاهيم منها:

تعد الأزمة لحظة حرجة وحاسمة تتعلق بمصير الكيان المجتمعي الذي يصاب بها، ومشكلة تمثل صعوبة حادة أمام متخذ القرار تجعله في حيرة بالغة فيصبح أي قرار يتخذه داخل دائرة من عدم التأكد، وقصور المعرفة، واختلاط الأسباب بالنتائج والتداعي المتلاحق الذي يزيد درجة الجهول في تطورات ما قد ينجم عن الأزمة (جاد الله ، 2010).

وفي تعريف آخر للأزمة فقد عرفها Mitroff . بأن الأزمة هي العملية التي تتضمن خمس مراحل أساسية، هي اكتشاف إشارات الإنذار المبكر والاستعداد والتأهب للوقاية من الأزمة واحتواء الخطر والتقليل من الآثار السلبية، وزيادة الإيجابيات، واستعادة النشاط وفي النهاية التعلم، واكتساب الخبرة ((Mitroff, & Persone , 1991

بينما تعرف الأزمة في قاموس Webster بأنها موقف يمثل نقطة تحول نحو الأسوأ أو الأفضل، وهذا الموقف

يواجهه الدول والأفراد والجماعات والمنظمات بمختلف أنواعها (Webster, 1999).

وتستنتج الباحثان مما سبق ان مفهوم الازمات يشير الى إنها ظواهر خارجية أو داخلية مفاجئة تواجه الدولة دون أن يصوغ لها دور مباشر وفاعل في تحديد تلك الاحداث أو السيطرة على اثارها المتساقطة على المجتمع بصوره عامة والمرأة بصورة خاصة.

#### ثانيا: - أنواع الازمات :

هناك انواع متعددة للازمات منها ازمات اقتصادية واجتماعية وسياسية وصحية كالآتي:

1- أنبرى الاقتصاديون بتوضيح مفهوم الازمة الاقتصادية فهناك من يرى "ان التغيرات غير المتوقعة في الطلب الكلي والعرض الكلي في المدى القصير وتحقق مستوى توازن جديد من الناتج القومي، ومن شأن هذه الازمات أن تولد تذبذب في معدل النمو الاقتصادي وربما قد تتطلب إستجابة إحدى سياسات الاقتصاد الكلي من أجل إمتصاص وتخفيف تأثير الازمة والحفاظ على توازن الاقتصاد الكلي ( Campbell .R McConnell and Stanly )

( L Brue, 2020 ).



- 2- مفهوم الازمة الاجتماعية: هي تحول فجائي عن السلوك المعتاد - تعني تداعي سلسلة من التفاعلات يترتب عليها نشوء موقف فجائي ينطوي على تهديد مباشر للقيم أو المصالح الجوهرية للدولة مما يستلزم معه ضرورة اتخاذ قرارات سريعة في وقت ضيق وفي ظروف عدم التأكد وذلك حتى لا تنفجر الأزمة ( Laurence Barton, 1993 ).
- 3- مفهوم الازمة السياسية: "حالة او مشكلة تأخذ بأبعاد النظام السياسي وتستدعي اتخاذ قرار لمواجهة التحدي الذي تمثله سواء كان إدارياً، او سياسياً أو نظامياً، او اجتماعياً أو اقتصادياً أو ثقافياً ( عليوة، 2002 ).
- 4- مفهوم الازمة الصحية: فتعرف بمثابة خلل يؤثر تأثيراً مادياً وبشريا على المجتمع كله، كما أنه يهدد الافتراضات الرئيسية التي تقوم عليها هذه المجتمعات، وتتسم الأزمة غالباً بعناصر المفاجأة وضيق الوقت ونقص في المعلومات بالإضافة إلى عوامل التهديد المادي والبشري ( عبد الحميد ، 2000 ).

وكثيراً ما يعرض نقص الاحتياجات الأساسية في الأزمات صحة السكان المعرضين لها للخطر ويؤدي إلى ارتفاع معدلات المعاناة والوفيات. والواقع أن أحد المؤشرات المستخدمة في تعريف حالات الأزمات هو معدل وفاة أكثر من شخص واحد من كل 10.000 شخص يومياً، وتعود زيادة المخاطر إلى نقص ما يلزم الناس من أساسيات الحياة، حيث تتوقف النظم القائمة على المستوى المحلي لتزويد الناس عادة بالغذاء والماء والمأوى، ولضمان أمن الأفراد وحميتهم من الأذى ولتوفير الرعاية الصحية لهم عن أداء وظائفهم، وتعجز النظم الوطنية عن التعويض عن كل ذلك (منظمة الصحة العالمية، 2005).

#### ثالثاً: علاقة الازمات بالمرأة:

تحقق الدول المستقرة انجازات في نسب تمكين المرأة وتمضي قدماً من خلال سياسات وبرامج ذات اولويات لكن في ظاهرة العالم المتغير والذي يتحرك ويعيش في بيئة مأزومه اخذت تأثيرات هذه الازمات لتلقي بظلالها القائمة على المرأة وتضع القيود على حملات المضي قدماً فكانت سبباً في تراجع مكانة المرأة وصعوبة الاستمرار في الوصول الى غايتها، بما يتطلب من الدول ان تبني سياسات تعافي حساسة لتلك الازمات ومستجيبة لإمكانية الحد من الاثر التساقطي لتداعياتها بما يعزز من امكانية الاستمرار في تمكين المرأة، ومن بين ابرز الازمات التي شهدتها القرن الواحد والعشرين في عقده الثاني كانت ازمة صحية ارتبطت بتفشي وباء كورونا، وان هذه الازمات تدفع الى زيادة أعباء النساء اللواتي يضطعنَ بدورٍ غير متناسب في الاستجابة لمكافحة الازمة الصحية وهي كالاتي (منظمة الصحة العالمية، 2019):

- 1- تشكل النساء عالمياً نسبة 70% من العاملين والعاملات في القطاعين الصحي والاجتماعي.
- 2- ارتفاع تمثيل النساء في أوساط العاملين والعاملات في الخطوط الأمامية وبالتالي فإنهنَّ يتعرَّضنَ بدرجة أكبر للإصابة بالأمراض، ومنهنَّ على سبيل المثال الممرضات، والمساعدات الطبيات، وعاملات النظافة، والمعلمات والعاملات في مجال رعاية الأطفال، وبذلك فإنهنَّ يتعرَّضنَ لخطر الإصابة بالعدوى، ما يؤثر سلباً على قدرتهن على العمل.

#### رابعاً: - الاجراءات والتدابير العالمية الحساسة للمرأة:

بدأت حكومات العالم تبحث عن تدابير سريعة وتتبنى سياسات للحد من تداعيات الجائحة، وتنوعت تلك التدابير والسياسات مابين تدابير مادية ومالية اتخذت بشكل منح داعمة للفئات الهشة، وقد اتخذت دول العالم بعض الاجراءات من اجل الحد من تأثير جائحة كورونا وخاصة على المرأة وشملت هذه التدابير على 2512 تدبير وستتناول بعض هذه التدابير التي كانت حساسة للمرأة وعلى النحو الاتي (المهداوي، 2021):

- 1- 2517 تدبير لمواجهة كوفيد 19 في 206 دولة.
- 2- 992 تدبير حساس للمرأة في 164 دولة.
- 3- 704 تدبير ركز على تكثيف العمل للتصدي للعنف في 135 دولة.
- 4- 177 تدبير هدف الى تعزيز الامن الاقتصادي للمرأة.
- 5- 111 تدبير لمعالجة اثر اعمال رعاية غير مدفوعة الاجر.
- 6- تبنت تدابير حماية اجتماعية لسوق العمل 18% منها فقط مستجيبة للمرأة في 199 دولة.
- 7- 5.3 اجراء مالي واقتصادي لمساعدة الشركات والمشاريع وكان 10% منها لتعزيز الامن الاقتصادي للمرأة في 133 دولة.

## المحور الثاني

### تأثير جائحة كوفيد-19 على الركائز الاساسية لحياة المرأة العراقية

تحت وطأة وباء كوفيد-19 الذي اجتاح العالم بشكل مفاجئ وأنتشاره سريعاً طالت تداعياته في جميع مفاصل الحياة الاجتماعية والصحية والاقتصادية للعالم، فالعراق جزءاً لا يتجزأ من العالم فقد شهد العديد من الاصابات في جميع المحافظات وللمرأة نصيب كبير من هذه الاصابات وخاصة من اللواتي يعملن في مجال الصحة ومن هن يشغلن اعمال حرة، وأن ربوات البيوت تحملن العبء الاكبر لما ولدته أزمة كوفيد-19 من اثار جسيمة ومنها ازدياد العنف ضدهن (هيئة الامم المتحدة للمرأة، 2020)، فمن مخاطر ازمة كوفيد 19 على الركائز الاساسية لحياة المرأة العراقية كالاتي :-  
اولاً: المخاطر المتزايدة على تمكين المرأة وأمنها الاقتصادي:

يكون ارتفاع تمثيل المرأة في القطاعات الأشد تضرراً من الناحية الاقتصادية جراء هذه الازمة بفقدانها لوظيفتها وخاصة ان العديد من النساء اللواتي ترتكز اعمالهن على الوظائف الحرة أو أنهن يعملن بصورة غير متناسبة في أعمال غير آمنة، مما يجعلهن مُعرضات إلى خطر أعظم، يتمثل في فقدان الدخل، وتعيق القيود المفروضة على الحركة والتنقل والتي بلغت معدل 25% من قدرة النساء على كسب سبل العيش، وتلبية احتياجات أسرهن الأساسية، وان مؤشر القيود المفروضة على النساء لبدء الاعمال 75% والقوانين التي تؤثر على قرارات المرأة 100%، اما النساء اللواتي فقدن وظائفهن سواء من تعمل في القطاع الخاص او في القطاع العام بعقود او اجور يومية حيث بلغت نسبة التأثر 50% عام 2020 من كما في الجدول (1)، اما من ناحية التعليم نظراً لأن الخدمات التعليمية أخذت تنتقل إلى شبكة الإنترنت، وان الكثير من العائلات العراقية تفتقر للثقافة الرقمية والتكنولوجية وخاصة العوائل الريفية مما ترك اثار سلبية في حصول الفتيات على التعليم المناسب (المعهد الديمقراطي الوطني، 2021)، والعديد من العائلات العراقية منعوا مشاركة الفتيات عبر المنصات الالكترونية معززين السبب الى الدافع الاقتصادي الذي شكل عبئاً امام العوائل الفقيرة ولكون هذه الدروس تستلزم شبكة انترنت واجهزة حاسوب او هواتف ذكية، ونلاحظ من خلال الجدول ادناه ان نسبة الفتيات اللواتي لديهن المام بالقراءة والكتابة لعام 2020 (82.1%)، حسب تقرير الامم المتحدة فأن الفتيات وُضعن في موضع خطر من الحصول على النظام التعليمي المتكامل وتأخر تحصيلهن العلمي مع تعييب الكثير من الفتيات وعزوفهن عن المشاركة في التعليم (بعثة الامم المتحدة، 2021).



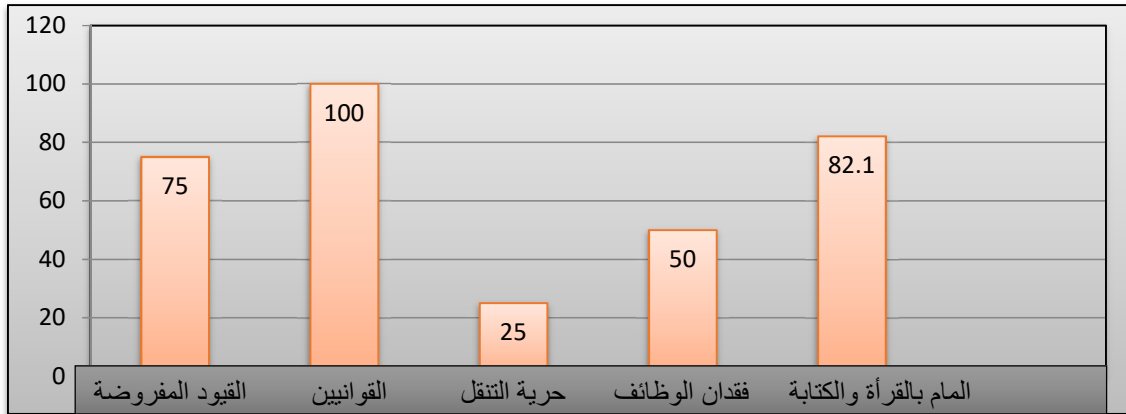
جدول (1) المخاطر المتزايدة على تمكين المرأة وأمنها الاقتصادي 2020

المؤشرات	النسبة %
القبود المفروضة على النساء لبدء الاعمال التجارية	75
القوانين التي تؤثر على قرارات المرأة في العمل	100
مؤشر حرية التنقل	25
فقدان الوظائف	50
امام بالقراءة والكتابة	82.1

المصدر: المعهد الديمقراطي الوطني، في ظل تفشي الجائحة الاحباط وانعدام الثقة بالمنظومة السياسية تتفاقم في صفوف العراقيين، العراق، كانون الثاني 2021، ص(21).

- بعثة الامم المتحدة، العقبات امام تعليم الفتيات ، مكتب مفوضية الامم المتحدة لحقوق الانسان، العراق، 2021، ص(6).

الشكل (1) يوضح المخاطر المتزايدة على تمكين المرأة 2020



المصدر:- من عمل الباحثان استناداً لبيانات الجدول (1).

#### ثانيا: مخاطر متزايدة على الأمن الجسدي والنفسي للمرأة:

لازمة كوفيد -19 تأثير كبير على مختلف أشكال العنف ضد المرأة ومن اهمها العنف الاسري، تعرضت المرأة العراقية خلال ازمة كوفيد -19 للتعنيف الاسري، ويعزى ذلك وفقاً لقانون العقوبات العراقية 111 لسنة 1969 النافذ في المادة 41 والتي تنص على أن : "للزوج الحق في تأديب الزوجة في حدود الشرع والقانون والعرف"، ولم تشرع السلطات قانون جديد لحماية المرأة من العنف الاسري، فنلاحظ من خلال الجدول (2) قد سجلت وزارة الداخلية العراقية تصاعداً في حالات العنف الاسري ضد المرأة خلال الازمة بواقع 15 الف حالة اي بنسبة 1.50% لعام 2020 منها اعتداءات الرجال على زوجاتهم بواقع 9 الاف حالة وبواقع 6 الالف نتيجة اعتداء الاب او الاخ، وازدياد حالات التعنيف الالكتروني والتعقب الذي سبب حالات الخوف والاكتئاب لدى بعض الفتيات مما قادهن نحو الانتحار وسجلت حالات الانتحار لدى الفتيات بنسبة 12.30% متوزعة في عموم المحافظات فضلاً عن وجود حالات لم يبلغ عنها ويعزى السبب للخوف من الاعراف والتقاليد المجتمعية (وزارة التخطيط، 2020).

## أثر أزمة كوفيد - 19 على واقع المرأة العراقية ... الإستراتيجيات المطلوبة لمستقبل واعد

م.م هند عبد المجيد حمادي، م.م رسل عباس فاضل

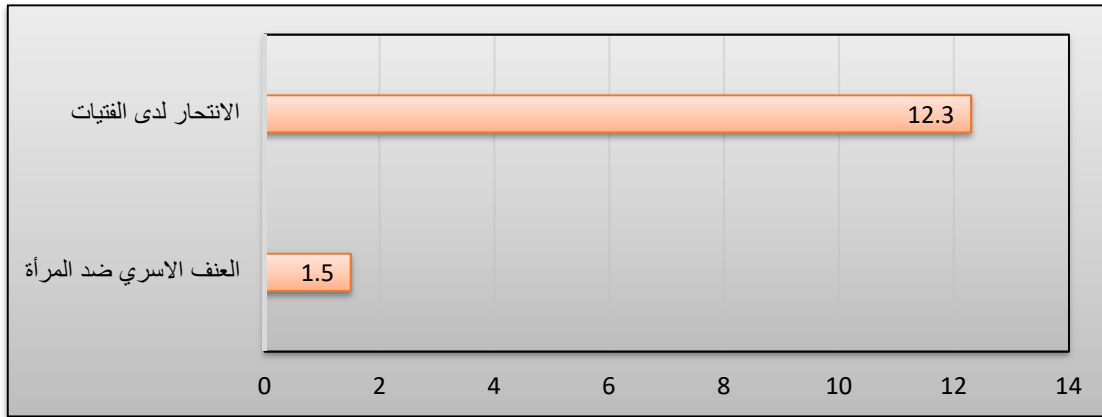
وتستنتج الباحثتان ان هناك اسباب أخرى جعلت العنف يتصاعد بوتيرة عالية وهي تفاقم الضغوط الاقتصادية والاحبار الصحية بحالات الوفيات والاصابات بهذا الفيروس مما يشكل ضغط نفسي على الرجل وانعكاسه بشكل سلبي على الاسرة وخاصة الزوجة او الابنة او الام على شكل تعنيف نفسي أو جسماني، وتجدر الاشارة الى ان الحكومة العراقية شرعت قانون مناهضة العنف الاسري ولم يتم التصويت عليه في مجلس النواب لاعتراض بعض الكتل عليه لاسباب ودوافع دينية وعشائرية.

جدول (2) مخاطر متزايدة على الأمن الجسدي والنفسي للمرأة 2020

المؤشرات	النسبة %
العنف الاسري ضد المرأة	1.50
الانتحار لدى الفتيات	12.30

المصدر: وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، التقرير الإحصائي لأهداف التنمية المستدامة ، قسم إحصاءات التنمية البشرية، 2020.

والشكل (2) يوضح المخاطر المتزايدة على الامن الجسدي والنفسي 2020



المصدر: من عمل الباحثتان استناداً لبيانات الجدول (2).

### ثالثاً: مخاطر متزايدة على الاحتياجات الصحية للمرأة:

أن الحصول على الخدمات الصحية حق من حقوق الانسان وهو هدف من اهداف تعزيز صحة المرأة وحمايتها من خطر الاصابة بالعدوى، تتعرض المرأة العراقية العاملة وغير العاملة الى ظروف تجعلها الاكثر قابلية على الاصابة بهذا الفيروس، وان القيود التي فرضت على التنقل بين مكان واخر ومن بلد لآخر في بداية الازمة اثرت بشكل مباشر على احتياجات المرأة خاصة في فترة الحمل والولادة اذ شكل تحدياً على المرأة العراقية لكون معظم الاستشارات تجرى في العيادات الخاصة والولادات تكون في المستشفيات العامة والخاصة، لوحظت بعض المؤشرات التي تعني بالولادات النفاسية ونسبة الكوادر المؤهلة للمرأة اثناء الولادة والتي تقع ضمن مؤشرات الصحة العامة للمرأة وكما في الجدول والشكل الاتي:



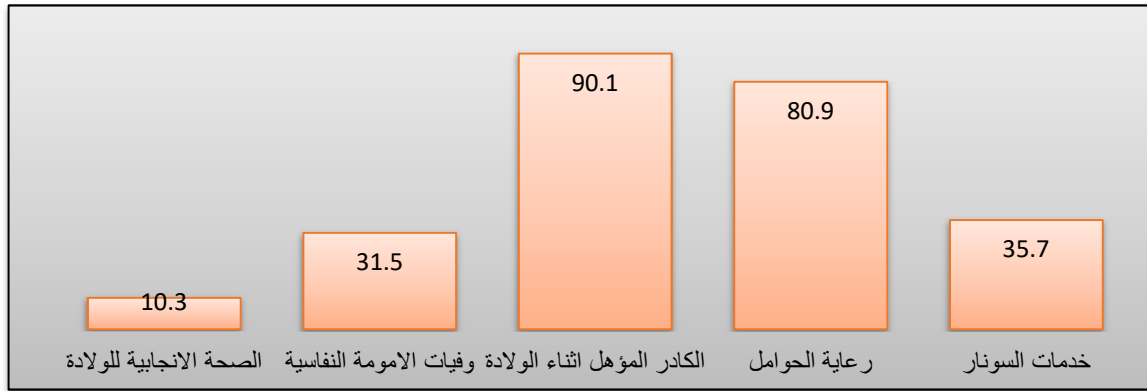
## الجدول(3) مخاطر متزايدة على الاحتياجات الصحية للمرأة 2020

المؤشرات	النسبة %
الصحة الانجابية للولادة	10.3
رعاية الحوامل	80.9
وجود كادر مؤهل اثناء الولادة	90.1
وفيات الامومة النفاسية	31.5
خدمات السونار	35.7

المصدر:- الجهاز المركزي للإحصاء، التقرير الإحصائي لاهداف التنمية المستدامة، قسم إحصاءات التنمية البشرية 2020، صفحات متعددة.

- الجهاز المركزي للإحصاء، المسح السريع لاثر جائحة كورونا في خدمات الصحة الانجابية في العراق، 2020، ص(10).

## الشكل (3) يوضح مؤشرات الصحة العامة للمرأة العراقية خلال الازمة الصحية 2020



المصدر: من عمل الباحثان استناداً الى بيانات الجدول (3).

يتضح من خلال الجدول والشكل أعلاه انخفاض مؤشرات الصحة العامة للمرأة بعد الازمة ، فقد انخفضت الصحة الانجابية للولادة عام 2020 الى حوالي (10.3%)، وانخفضت رعاية الحوامل الى (80.9%) ويعزى السبب الى أن الازمة الصحية سببت نقص في الكوادر الطبية نتيجة لارتفاع اعداد المصابين وامتلاء المستشفيات بمرضى كورونا وتخوف الكثير من النساء للذهاب الى المستشفيات والمستوصفات الصحية خوفاً من التقاط العدوى والتي تؤثر على حياة الام والجنين، وبحسب تقرير اهداف التنمية المستدامة لعام 2020 فإن معدل كثافة الاخصائون الصحيون لكل 10000 نسمة من السكان كان منخفض وقد بلغت نسبة وجود كادر مؤهل اثناء الولادة 90.1% وبلغ معدل وفيات الامومة النفاسية 31.5%، اما توفر خدمات السونار في المستشفيات والمستوصفات الصحية 35.7% عام 2020 (الجهاز المركزي للإحصاء، 2020).



## أثر أزمة كوفيد - 19 على واقع المرأة العراقية ... الإستراتيجيات المطلوبة لمستقبل واعد

م.م هند عبد المجيد حمادي، م.م رسل عباس فاضل

رابعاً: مخاطر متزايدة على موازنات التنمية والمساعدات الإنسانية المخصّصة لتمكين المرأة:

فاقمت كورونا احتياجات المرأة العراقية، أذ زادت احتياجات المجتمع وخاصة المرأة الى الغذاء والدواء مع ارتفاع الاسعار الذي حدث في بداية الوباء بسبب الاجراءات الاحترازية التي اتخذتها الحكومة العراقية من خلال غلق المنافذ ومنع الاستيراد ومن المعلوم أن الانتاج المحلي لا يحقق الاكتفاء الذاتي، مما سبب شحة في السوق العراقية من المواد الغذائية وخاصة الزراعية أذ بلغت الاهمية النسبية لاستيرادات المواد الغذائية 0.03% لعام 2020 (البنك المركزي، 2020) بمعنى شهدت الاستيرادات الغذائية انخفاض نسبي فضلاً عن انخفاض الاستيرادات من المواد الاخرى كالسلع الدوائية حيث بلغت نسبة الاستيرادات الاجمالي 1.84% لعام 2020، ووفقاً لتقرير الامم المتحدة فان قلة الغذاء والدواء يزيد من خطورة اتجاه العوائل نحو تزويج فتياتهم في اعمار مبكرة وسيتبع ذلك ارتفاع حاد في حالات حمل المراهقات شديد الخطورة وتشير الاحصاءات العالمية أنه في فترة اغلاق الحدود مابين الدول لم يحصلن النساء على وسائل منع الحمل الحديثة والذي خلف تبعات صحية وولادات غير صحية مع حالات وفيات نفاسية.. والح (الامم المتحدة ، 2020)، أما بالنسبة للاناث اللواتي دخلن ضمن منظومة الحماية الاجتماعية التي وفرتها الحكومة لتخفيف الفقر فكانت النسبة كالآتي:

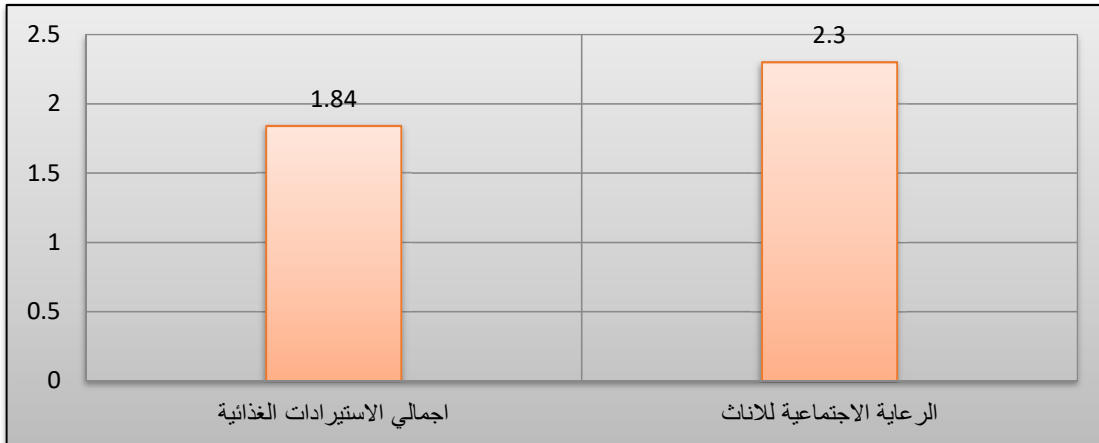
الجدول(4) مخاطر متزايدة على موازنات التنمية والمساعدات الإنسانية المخصّصة لتحقيق المساواة بين الجنسين 2020

المؤشرات	النسبة %
اجمالي الاستيرادات الغذائية	1.84
الرعاية الاجتماعية للاناث	2.3

المصدر: - وزارة التخطيط ، التقرير الطوعي الثاني 2021، العراق، ص(59).

- البنك المركزي، التقرير الاقتصادي ، دائرة الاحصاء والابحاث، 2020، ص (56)

الشكل (4) يوضح المخاطر المتزايدة على موازنات التنمية والمساعدات الانسانية في الاقتصاد العراقي 2020



المصدر: من عمل الباحثان استناداً لبيانات الجدول(4).

نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة الاناث المشمولات بنظام الحماية الاجتماعية للفئات الفقيرة كانت نسبهم 2.3% عام 2020 وهي أقل حظاً بمقدار النصف مما هو الحال بالنسبة للرجال التي قدرت نسبهم 3.7% (جمهورية العراق، التقرير الطوعي الثاني، 2021).

ونستنتج مما سبق ان في العراق لا تزال نسبة كبيرة من النساء خارج تغطية برامج الحماية الاجتماعية، وهذا الامر لا زال يمثل تحديا مؤسسيا واقتصاديا واجتماعيا على الصعيدين المحلي والوطني، وقد أخذت محافظة بغداد النسبة الأعلى من أعداد المشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية اثناء ازمة كوفيد - 19، إذ تجاوزت 30% من أعداد الأسر، ولكن على الرغم من ذلك يبقى العراق كحال الدول النامية ذات نسبة منخفضة من الانفاق على التأمينات الاجتماعية مقارنة بالدول المتقدمة.

وبناءً على التحليل المشار اليه والذي هو محصلة من متوسط المؤشرات الرئيسة والفرعية لتأثير مخاطر جائحة كوفيد-19 على الركائز الاساسية لحياة المرأة العراقية ( أنفة الذكر)، نتوصل الى جدول مؤشرات المخاطرة العام للمرأة العراقية، ونلاحظ ان اعلى نسبة مخاطرة واجهتها المرأة العراقية كانت من خلال مؤشر المخاطرة المتزايدة على تمكين المرأة العراقية وأمنها اقتصادياً والتي بلغت نسبتها (66.42) عام 2020 ويعود ارتفاع هذه النسبة بناءً لما جاء في المؤشرات الفرعية الاتية (القيود المفروضة لبدء الاعمال 75% - القوانين التي تؤثر على قرارات المرأة 100% - حرية التنقل 25% - فقدان الوظائف 50% - المام بالقراءة والكتابة لعام 82.1%)، كما هو موضح في جدول الآتي:

الجدول(5) مؤشرات المخاطرة العام للمرأة العراقية 2020

من اعداد الباحثان استنادا الى ما ورد اعلاه

المخاطر	المؤشرات	النسبة %	المخاطرة %
المخاطر المتزايدة على تمكين المرأة وأمنها الاقتصادي	القيود المفروضة لبدء الاعمال	75	
	القوانين التي تؤثر على قرارات المرأة	100	
	حرية التنقل	25	
	فقدان الوظائف	50	
	المام بالقراءة والكتابة لعام	82.1	
			66.42
مخاطر متزايدة على الأمن الجسدي والنفسي للمرأة	العنف الاسري ضد المرأة	1.50	
	الانتحار لدى الفتيات	12.30	
			6.9
مخاطر متزايدة على الاحتياجات الصحية المتميزة للمرأة	الصحة الانجابية للولادة	10.3	
	رعاية الحوامل	80.9	
	وجود كادر مؤهل اثناء الولادة	90.1	
	وفيات الامومة النفاسية	31.5	
	خدمات السونار	35.7	
			49.7
مخاطر متزايدة على موازنات التنمية والمساعدات الإنسانية	اجمالي الاستيرادات	1.84	
	الحماية الاجتماعية للاناث	2.3	
			2.07
المجموع			31.27

ونلاحظ من الجدول ارتفاع المؤشرات المتعلقة بمخاطر تأثير أزمة كوفيد 19 على حياة المرأة العراقية، إن هذا الأمر يعكس ضعف التوجه الحكومي للمرأة العراقية، حيث تواجه المرأة عدداً من التحديات التي شكلت تحدياً دائماً لتمكينها حيث نلاحظ من خلال المؤشرات أن نسبة المخاطرة العام للمرأة في العراق بلغت 31.27%، وهي نسبة مرتفعة وتدل على حجم المخاطرة التي تتعرض لها المرأة العراقية، نتيجة بما تتضمنه هذه المؤشرات من وجود قوانين وتشريعات وبيئة تمكينية هشة للمرأة العراقية، وضعف امكانية حصول جميع النساء المهمشات على الرعاية الاجتماعية، فما زال العراق متأخراً في توفير خدمات سريعة ومريحة للمرأة وكذلك هناك ضعف في درجات الشفافية وإمكانية المسائلة وكذلك في الحصول على المهن والوظائف.

### المحور الثالث

#### الإهتمام الدولي للعراق بقضايا المرأة

أولاً: قمة نيروبي 2019 للسكان والتنمية:

بين عامي 1945 و 2008 أصدرت الجمعية العمومية للأمم المتحدة والمنظمات الدولية حوالي 15 قراراً أو وثيقة أو ميثاقاً من أجل وقاية النساء والفتيات وحمايتهن وتمكينهن من لعب دور فاعل. إبتدأت هذه القرارات بميثاق الأمم المتحدة (في 26-حزيران-1945) لإنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب وتأكيد كرامة الناس رجالاً ونساءً وضمان حقوق متساوية وإنهاء بقرار مجلس الأمن 1325 تحت عنوان "المرأة والسلام والأمن"، والى جانب المضامين الإنسانية حظي موضوع تنمية المرأة بالاهتمام الدولي في العقود الأخيرة. وفي الوقت الذي تبنت منظومة الأهداف الإنمائية للألفية MDGs لغاية 2015 أهدافاً محددة تتعلق بتكافؤ الفرص في عملية التنمية، وتحسين مستويات تعليم الإناث وتأمين مقومات صحتها، أولت حزمة أهداف التنمية المستدامة SDGs-2030 إهتماماً كبيراً بقضايا المرأة إذ من بين أهدافها السبعة عشرة تنصدر التوجهات في تنمية المرأة خمساً منها، وهي: (العمل اللائق ونمو الاقتصاد - الحد من حالات عدم المساواة - الصحة الجيدة - التعليم الجيد - التوازن بين الجنسين).

كما ظلت مقررات مؤتمر السكان والتنمية العالمي 94 - ICPD الذي نظمه صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA منطلقاً لدول العالم في تأكيد مضامينها الكبيرة التي ظلت قائمة حتى الآن والتي حرص مؤتمر قمة نيروبي 2019 للسكان والتنمية على إعادة الالتزام بما أتفقت عليه دول العالم قبل ربع قرن، ومع إن غالبية دول العالم قدّمت إلتزاماتها في مناصرة قضايا النهوض بالمرأة وتنميتها ومنها العراق إلا إن إلتزامات قمة نيروبي تركزت في تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية، فقد أوجزت قمة نيروبي إلتزاماتها بما عُرف بالأصفر الثلاثة كالآتي (يسرى العراق، 2022):

الشكل(5) التزامات قمة نيروبي



المصدر: يسرى العراق، المنطلقات الدولية والجهود الوطنية لتمكين المرأة العراقية، المؤتمر الوطني لمعالجة ظاهرة الزواج المبكر، العراق، 2022، ص3.



### ثانيا: التزامات العراق بقمة نايروبي:

التعجيل بتحقيق وعد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية 1994 (ICPD) في العراق وعلى النحو الاتي(يسرى العراق، المصدر السابق):

#### 1- الصحة والحقوق الإنجابية:

- العمل على توفير الرعاية الصحية المتكاملة والشاملة وبأعلى مستوى من الجودة، وادماج قضايا الصحة الإنجابية في السياسات والاستراتيجيات الوطنية.
- السعي الى خفض معدل وفيات الامهات بنسبة لا تقل عن خمسين بالمائة وذلك بخفضه من 31 حالة وفاة لكل مائة الف ولادة حية الى 15 حالة.
- تلبية الاحتياجات غير الملباة المتعلقة بتنظيم الاسرة وتوفير وسائل منع الحمل الحديثة للجميع بزيادة نسبة تغطية تلك الاحتياجات من 54% حالياً الى 90% في الاقل وتأمين توفيرها في المناطق النائية والفقيرة.
- خفض معدل المواليد لليافاعات الى النصف من 70 ولادة لكل الف ولادة حية الى 35 ولادة في عام 2030.
- ضمان تأمين الخدمات الصحية والجيدة للشباب.

#### 2- حشد الموارد و التمويل:

- زيادة التخصيصات في الموازنة العامة للدولة للقطاع الصحي والتنمية المستدامة بنسبة لا تقل عن 20% بحلول عام 2030.
- حث القطاع الخاص على تعزيز مساهمته في تنفيذ وتمويل المشاريع والبرامج التي تستهدف مجالات السكان كافة وخاصة برامج الصحة الإنجابية لسد فجوة التمويل .
- تعزيز دور منظمات المجتمع المدني في تبني البرامج والانشطة التي تحقق مقررات برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية 1994 واهداف التنمية المستدامة 2030.

- حث المانحين والمنظمات الدولية على الشراكة والمساهمة الفاعلة في تمويل وتنفيذ البرامج الداعمة للقضايا السكانية.
- #### 3- تمكين المرأة و تحقيق المساواة بين الجنسين و الحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي و الممارسات الضارة ضد النساء و الفتيات:

- خفض معدلات زواج اليافعات من 25% الى اقل من 10%.
- خفض حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي الى ادنى المستويات وتوفير الخدمات الاساسية والشاملة للناجيات من العنف والملاذات الامنة.
- رفع معدلات الالتحاق في التعليم للإناث بنسبة 100% في مرحلة التعليم الابتدائي وانهاء نسبة التسرب البالغة 10% حالياً، وبنسبة لا تقل عن 75% بالنسبة للتعليم المتوسط الذي يشهد معدلات تسرب عالية.
- توفير فرص عمل اللائقة للإناث وخفض معدلات البطالة الى النصف من 31% الى 15% للحد من مشكلة البطالة.
- اثناء حالات ختان الاناث في اقليم كردستان.
- السعي الى رفع نسبة عضوية النساء في البرلمان من 25% الى 35% في عام 2030.

#### 4- التنوع الديموغرافي و التنمية المستدامة:

- الاستفادة من الفرصة السكانية من خلال تسخير الطاقات الشبابية في عمليات التنمية المستدامة والاستثمار في الصحة والتعليم وفرص العمل بما يخفف من معدلات البطالة بين الشباب التي تقترب حالياً من 30% الى اقل من 10% عام 2030.
- يلتزم العراق بتحقيق الاهداف المتبناة في خطة التنمية المستدامة 2030 وفي استعراضاتها الطوعية للإظهار التقدم المحرز الذي حققه العراق في الماضي بتحقيق تلك الاهداف وتحقيق العدالة الاجتماعية وبناء مجتمعات شاملة للجميع لا يهمل فيها احد مع الاهتمام بقضايا المسنين، النازحين، المرأة، الشباب، ذوي الاعاقة والاحتياجات الخاصة والاقليات العرقية والاثنية.
- رصد ومراقبة الاهداف والغايات والمؤشرات المتعلقة بقضايا السكان التي تستهدف السكان بشكل مباشر، لا سيما في مجال التخفيف من الفقر بخفضه من نسبته الحالية 22% الى 10% كحد اقصى عام 2030.
- توفير البيانات الاحصائية الحديثة وذات الشمولية العالية لخصائص الافراد والمباني والمسكن والاسر.

#### المحور الرابع

##### الاستراتيجيات المقترحة لتعزيز حقوق المرأة العراقية .. آفاق واعدة

ان حدوث الازمة المركبة عام 2020 حد من وجود المرأة ومشاركتها في كافة المجالات وحد من جهود الحكومة في تمكين المرأة وتكليفها مع الاتفاقيات الدولية ونصوصها ومضامينها بما يوفر الضمانات الحقيقية للمساواة والتي انعكست بصورة واضحة في معظم السياسات العامة للحد من ظاهرة التمييز ضد النساء تلك الظاهرة التي لا تتأثر فقط بالخيارات الثقافية والعوامل المؤسسية والاعتبارات الاقتصادية بل تتأثر بقوة السياسات وتمثيل اهدافها واطارها التشريعي والقانوني الذي يترجم حقوق المرأة وواجباتها على ارض الواقع، تنطلق هذه الاستراتيجيات من رؤية مقترحة مفادها ( لم يفت الاوان بعد لمناهضة حقوق المرأة العراقية ... معاً لتغيير مسار التاريخ)، لذلك تجد الباحثتان لابد ان يكون هناك اطارا عاما لتقويم إجراءات التعافي والسياسة الوبائية كالآتي:

- 1- يكون من خلال ضمان تكامل خدمات الرعاية الصحية الأولية والصحة الإنجابية وتوفير مراكز الصحة النفسية للنساء المعرضات للعنف وتطوير برامج العلاج والتأهيل النفسي لهن، مع مراعاة الآثار المختلفة التي تركتها الازمة الصحية لدى النساء وضمان تلبية احتياجاتها الجسدية والنفسية على وفق معايير الجودة بوصفها مستوى الخدمات الأول المقدم للمرأة، بما فيها خدمات تنظيم الأسرة، مع اطلاق حملات التوعية الواسعة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية لاسيما في المناطق الكثيفة سكانيا.
- 2- زيادة القدرة التنافسية للمرأة في مجالات الاقتصاد، التمويل، فرص العمل، توسيع نطاق الخيارات المهنية للمرأة، وزيادة تعليمها وتدريبها في مجالات غير تقليدية، وتعزيز الافادة من المهارات الحرفية واليدوية والتراثية للمرأة الريفية، وتفعيل قوانين العمل الصديقة للمرأة في اوقات الازمات، من خلال فاعلية الاستجابة الاقتصادية وتوفير المناخ المناسب لها لبناء المشاريع الصغيرة والمتوسطة من اجل توليد فرص العمل للعاطلات عن العمل التي تسهم هذه المشروعات فيها.



- 3- توسيع نطاق فعاليات الضمان الاجتماعي للمرأة، إضافة الى منح القروض الجديدة وشمول العمل بالضمان، وإنشاء صندوق دعم المرأة المهمشة والاكتر ضعفا ضمن برنامجي صندوق دعم المشاريع المدرة للدخل واستراتيجية التخفيف من الفقر للنساء وقروض التأهيل لها.
- 4- من المبادئ الأساسية في اجندة التنمية المستدامة مبدأ "المساواة بين الجنسين" وتضمنت الاجندة عددا من الإشارات لحقوق المرأة تتمثل بتكريس ثقافة التكافؤ والمساواة الجندرية بما يسهم في التأثير الايجابي على معدلات مشاركة المرأة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ويرسم بصمتها على ملفات التغيير، واعادة تمرير قانون العنف الاسري لمجلس النواب والتصويت عليه لمنح المرأة حقها وحماتها من شتى انواع العنف الذي تتعرض له وتطبيق قوانين رادعة ضد منفذي العنف.

### الخاتمة:

تستنتج الباحثتان مما سبق لا بد ان تستلزم الازمات الاستثنائية حولا غير تقليدية تقوم على الابتكار في السياسات، وابداع إجراءات جديدة، وتتمثل بجهود الحكومة المبتكرة في مواجهة تلك الازمات كما تفترض في اهمية التعامل مع النتائج السلبية والايجابية والتغيير بما يزيد المرأة قوة ويرفع من نسبة مشاركتهم السياسية ودرجة استقلالهم الاقتصادي ويمكنهم اسرياً ومجتمعياً وخاصة على مستوى اتخاذ القرار الاسري بما يهيئ لآسرة متماسكة ومجتمع خلاق ونمو مستدام ويبعدهم عن حالات الفقر والعوز والعنف والخوف ويضمن لهم جودة في نوعية الحياة المعززة للكرامة الانسانية.

### وأبرز النتائج المتوصل اليها كالآتي:

- 1- تصاعدا في حالات العنف الاسري ضد المرأة خلال الازمة بواقع 15 الف حالة اي بنسبة 1.50% لعام 2020 منها اعتداءات الرجال على زوجاتهم بواقع 9 الاف حالة وبواقع 6 الالف نتيجة اعتداء الاب او الاخ.
- 2- تبين أن نسبة المخاطرة العام للمرأة في العراق بلغت 31.27% وهي نسبة مرتفعة نوعا ما، وإن هذا الأمر يعكس ضعف التوجه الحكومي للمرأة العراقية، حيث تواجه المرأة عدداً من التحديات التي شكلت تحدياً دائماً دائماً لتمكينها وضعف امكانية الحصول على الرعاية الاجتماعية للنساء المهمشات نتيجة بما تتضمنه هذه المؤشرات من وجود قوانين وتشريعات وبيئة تمكينية هشّة للمرأة العراقية.
- 3- تزايد معاناة ومحاطر المرأة في ازمة كوفيد، نتيجة حظر التجوال والاغلاق وفقدان الوظيفة، إضافة الى تدنُّ نسب حصولها على فرص العمل ومحدودية انواع العمل الذي يمكن ان تمارسه.
- 4- تم اثبات صحة فرضية البحث بأن ازمة كوفيد كان لها تأثير على واقع المرأة العراقية وهذا ما تم اثباته من خلال قصور المؤسسات التعليمية في وضع منهاج لزيادة الوعي بحقوق الفتيات وكيف تحمي نفسها من خطر العنف وقصور المؤسسات الصحية في النهوض بالواقع الصحي الاساسي للمرأة.

أما اهم التوصيات فقد جاءت على النحو الآتي:

- 1- اخذ قوانين العقوبات على محمل الجد من قبل السلطات المختصة ونشر الوعي بأهمية هذه القوانين لانها تنصف وتحمي المرأة من اي اعتداء مجحف بحقها.
- 2- القيام بإصلاحات لتحويل المرأة حقوقاً متساوية في الموارد الاقتصادية، وكذلك إمكانية حصولها على حق الملكية والتصرف في الاراضي وغيرها من الممتلكات وعلى الخدمات المالية والميراث والموارد الطبيعية وفقاً للقوانين الوطنية.
- 3- العمل على منح الحماية الاجتماعية للفتيات من هن في سن الدراسه لتمكينهم من اكمال تعليمهم على جميع الاصعدة.
- 4- السعي الى عودة وزارة المرأة ككّان مؤسسٍ مستقلٍ يهتم بشؤون المرأة وحل مشاكلها، او قرار قانون للمجلس الاعلى للمرأة وبذلك تضمن مأسسة للنوع الاجتماعي بصلاحيات وموارد مالية وبشرية مناسبة.
- 5- تبني الاجراءات التي من شأنها ان تسهل عملة التحول من موازنة البنود الى الموازنة الحساسة للنوع الاجتماعي
- 6- انشاء مراكز تثقيفية لرفع الوعي الجندري وخاصة بحقوق المرأة العاملة وغير العاملة.
- 7- اعادة النظر والمناهضة بقانون العنف الاسري الذي لم يتم البت فيه خلال عام 2020 والعمل على تشريعه لانصاف المرأة بجميع مفاصل الحياة

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

الكتب :

- 1- عليوة ، السيد، ادارة الازمات والكوارث ( مخاطر العولمة والارهاب الدولي )، دار الامين للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002، ص(13).
- 2- الحميد، رجب عبد، دور القيادة في إتخاذ القرارات خلال الأزمات، مطبعة الإيمان للطبع والنشر، 2000، ص(26).
- 3- جاد الله، محمود، إدارة الأزمات، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010، ص(6).

الرسائل والأطروحات الجامعية

- 1- سليم، سامي، نموذج مقترح للعلاقة بين إدارة المعرفة وإدارة الأزمات، رسالة دكتوراه، كلية التجارة، جامعة عين شمس، 2013، ص(70).

أعمال ملتقى أو مؤتمر:

- 1- الامم المتحدة ، حماية الطفل، التقرير العالمي للفتيات 2020 ، 2020، ص(6).
- 2- البنك المركزي، التقرير الاقتصادي ، دائره الاحصاء والابحاث، 2020، ص (56).
- 3- الجهاز المركزي للاحصاء، المسح السريع لاثر جائحة كورونا في خدمات الصحة الانجابية في العراق، 2020، ص(10)
- 4- العلاق، يسرى، المنطلقات الدولية و الجهود الوطنية لتمكين المرأة العراقية، المؤتمر الوطني لمعالجة ظاهرة الزواج المبكر، العراق، 2022، ص(3)
- 5- المهداوي، وفاء جعفر، تأثر كوفيد19 على المشاركة الاقتصادية للمرأة في العراق، دراسة مقدمة الى وزارة التخطيط، العراق، 2021، ص (8).
- 6- المعهد الديمقراطي الوطني، في ظل تفشي الجائحة الاحباط وانعدام الثقة بالمنظومة السياسية تتفاقم في صفوف العراقيين، العراق، 2021، ص(21).



- 7- بعثة الامم المتحدة، العقبات امام تعليم الفتيات ، مكتب مفوضية الامم المتحدة لحقوق الانسان ، العراق ، 2021 ، ص(6).
- 8- منظمة الصحة العالمية، العمل الصحي فيما يتعلق بالأزمات والكوارث ، جمعية الصحة العالمية الثامنة والخمسون ، البند 13 - 3 ، 2005، ص(1).
- 9- جمهورية العراق، التقرير الطوعي الثاني، العراق ، 2021 ، ص( 51).
- 10- هيئة الامم المتحدة للمرأة ، اثار جائحة كوفيد-19 على المساواة بين الجنسين في المنطقة العربية ، الامم المتحدة ، 2020 ، ص(2).
- 11- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، التقرير الإحصائي لأهداف التنمية المستدامة ، قسم إحصاءات التنمية البشرية، 2020.
- المواقع الإلكترونية:
- 1- منظمة الصحة العالمية، وثيقة تكافؤ الجنسين في القوى العاملة في المجال الصحي: دراسة تحليلية لما مجموعه 104 دول، 2019 ، الوثيقة متاحة على الموقع الإلكتروني التالي:

[https://www.who.int/hrh/resources/gender\\_equity](https://www.who.int/hrh/resources/gender_equity)

#### ثانيا: المراجع الاجنبية:

- 1- Mitroff, & Persone, C.: Programs frame work and services, center for Crisis management, 1991, P(.13-15).
- 2- Webster, Ninth new dictionary, second edition, libraric due Liban, Beriut, 1999 p(.495) .
- 3-Campbell .R McConnell and Stanly L Brue, Economic Principles, proplems and policies, 15th Ed, New York, 2020,pp 295..
- 4- Laurence Barton, Crisis in Organization Managing & Communicating in the heat of chaos, south western, U.S.A., 1993, P.2.